

# ما هو دور علماء الامة في بيان ضلالهم ومحاربة فكرهم (الخوارج) - الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

فما دور علماء الامة في بيان ضلالهم ومحاربة فكرهم؟ وكيف تعامل اهل العلم معهم يحدثنا عن ذلك فضيلة الشيخ مشهور ابن حسن آل سلمان حفظه الله فليتفضل مشكوراً مأجوراً الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد. اذا اردت - 00:00:00 سمعنا من فضيلة الشيخ بعض صفات الحوائج وان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه مخاطب اصحابه يحلف احكم صلاته وصيامه مع صيامه. فالعلة عندهم ليست في الهمة وللارادة وللهمة وانما العلة عندهم في العلم والفهم - 00:00:30 والنبي يزهو ويتأمل بادعام نظر بعض القصص التي سمعناها وساركنز على واحدة منها لتكون نموذجا ومثالا لمعرفة اثر العلماء الربانيين عليهم وهي قصة يزيد ابن صهيب هو ابي عثمان الكوفي المعروف بالفقيه - 00:01:10 الكوفي رضي الله تعالى عنه مع جابر ابن عبد الله نعلم ان مشكلة هؤلاء انهم يأخذون الحكم الفقهي اخذا اوليا من ولا يجمعون ما ورد في باب من لحوم وانهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم سفهاء الاحلام - 00:01:44 مسائل الكبار من علماء الكبار والدارج حتى للأسف في سياسات جل الدول الشباب. والدندنة الزائدة عن على دور الشباب وعدم الشباب المتحمسين حكمة الكبار العقلاء وللأسف لان المؤسسات ومدارس الشرعية - 00:02:14 هؤلاء الشباب وتجعل فهمه فهما في والا يدخل السفهاء ولا سيما مع ان الدين الذي انتشر نمطه في الاعلام وبين الناس دين الفكر لا للوحي ودي ما يزين العقل يصبح حكما لله جل في علاه. وهذه مصيبة والواجب وان لم تتدارك - 00:02:54 انها ستندم. الواجب على الدول ان تنشأ مؤسسات تربوية علمية شرعية. هم اوجدوا مؤسسات للشباب المنحليين والمتفلتين عن دين الله. ولكن الشباب الذين اقبلوا على الله عز وجل تلقفهم اناس عندهم غلو وعندهم بذور - 00:03:27 الفكر التكفيري ونرى معه وزين لهم وسند لهم هذا العمل ولذا مسائل الكبار تحتاج الى العلماء الكبار الحكم الفقهي الذي اخبر عنه اليزيد والحديث في صحيح مسلم برقم مئة وواحد وتسعين - 00:03:56 لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الجهنمييين والجهنميون اقواعا لهم نصارى وهم نصاب من امة محمد محمد صلى الله عليه وسلم خروج النار ويعذبون فيها على قدر اعمالهم ثم يؤخذون ويرمون على نهر في الجنة يسمى بنهر - 00:04:18 فينبتوت كما تنبت الحبة على السيف. هذا يخالف تلك الخوارج واحد بيدخل النار ثم يخرج معناه ان العاصي مرتكب كبيرة ليس بكادر هذا امر غريب نسمع الان في صحيح مسلم نقف بوقفات عجلة لنعلم اهمية العلماء ودور العلماء ولنتكلم عن الخوارج - 00:04:38 في كلام علمي دقيق مطلوب قال يزيد كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج يا لله ما انصف شيخنا الامام الاباني. لما كان يسمع كلام بعض الدعاة المتحمسين فيه تزوير وخروج - 00:05:06 وكان يسأل عنه كان يقول عنده نزعة خارجية. ليس كل الذين جهود الحكام خوارج اقحام. وانما عندهم نزاعات ولكن هذه هذه النزاعات ان لم يتداركم ربي فانها تتحول الى اصول وجذور وتتعمق في القلوب والجفور - 00:05:26 ويصعب ويصعب على الاطباء ان ان يطلعوها وان ينزلوها من تمكن من شره قد كنت قد شئ في رأي هذا الرأي يشنق به ويحبه ويتعلم قلبه به اهل الطيش - 00:05:52 الشباب سد الشباب. يحدثني اول امس بعض الاخوة في الكويت يقول زرت بعض من يحمل هذا الفكر الخوارق في سجون الكويت

قال عمره دون العشرين دون العشرين ويكفر الناس ويجمعوا المسائل الكبار ويتكلف الكبار قال مجرد ما دخلت السجن زال ذلك من قلبي - [00:06:12](#)

والارض والله لا يغنيني. ويا ليتني عدت الى حريتي ويا ليتني ما سلكت هذا المسلك. لكن ولاية فينا ما في الوقت الذي لا ينفع فيه الندم. يقول كنت قد شغفني رأي الخوارج. فخرجنا في اصابة ذوي عدد - [00:06:35](#)

بين يدي هذه الطاعة العظيمة الخروج جعلوا الحج. ليكفر لتكفر ذنوبهم ثم يخرجون. ثم ونخرج على الناس تخرج على الناس بالترتيب بالثورة المسلحة يريدون ان يسبق هذا الخروج الحج. قال فمررنا على المدينة - [00:06:55](#)

ان يأتي العراق النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا جابر ابن عبد الله جالس كسارية يحدث اقواما الصحابي الجليل وكان قد تسنى قد شاف. قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين. ذكر حديث الجهنميين وحديث الجهنميين - [00:07:15](#)

ينزع اصل فكر الخوارج من الجذور. للاقوى عصاة اصحاب كبائر يعذبون. ثم يتحولون الى الجنة. قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ شف الحديث العجيب. اهل البدع يذكرون الذي لهم ولا - [00:07:35](#)

عليهم من بدعية الله ويكرهوا بعض الايات وبعض الاحاديث. لا يأخذون الدين كاملا. يأخذون الاحكام الاولى ولم ينطبع على هؤلاء الشباب بعض النصوص. وبعض الايات وبعض الاحاديث والله انها حق - [00:07:55](#)

ولكن فهمها ظلم يفهمون اهالي النصوص على وجه الظلم. كما حصل مع يزيد. قال ما هذا الذي تحدثون؟ الله يقول انك عم تدخل النار فقد اخزيته. الله جل في علاه يقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - [00:08:16](#)

هذه ايات ماذا تقول يا جابر فما هذا الذي تقولون على مشروبه البدعي الخارجي الذي يكفر فيه سائر الناس بآيتين اخذهما اخذا اوليا بمعزل عن ساء نصوص الامة. لذا من الذي يقرر للناس دينهم؟ وكيفية وضع الاحاديث في اماكنها والنصوص الشرعية - [00:08:39](#)

العلماء لذا العالم شعاره اليوم وقد وقعت المصيبة الواجب العلماء في الحقيقة اولا يرفع شعار الاستصلاح للاستقلال. وسمعتهم توجيه البخاري بل قتل الخوارج بقيادة الجارية والامر الاخر المهم ان الوقاية خير من العلاج الوقاية خير من لا شيء. فاذا - [00:09:11](#)

نحن في مثل هذه الندوة لا يفسخ لنا مكان واسع. نجتمع بين ايدينا الامة لتسمع دين الله ونتضايق في انفسنا من ضمن مكاننا الى الله المشتكى ونقول لا قوة الا بالله - [00:09:43](#)

العلماء هم ردف بالحكام. يحبونهم حبا شرعيا حقيقيا. ينصحونهم في السر ولا يقبلون المعاصي ولكنه لا يكفرونه ولا يؤهلون الناس عليهم. يضعون الشيء في مكان فلما فقد الناس العلماء وقعت الطامة الكبرى - [00:10:04](#)

لما فقد الناس علماء ودور العلماء العالم وهو بين يديه حاكم للامة. والعالم وهو بين يدي الامة للحاكم. العالم الرباني عند الحاكم والامة وللناس. والعالم وهو عند الناس الحاكم فاخذ هذا يزيد - [00:10:33](#)

اقرها اخذا اوليا لكن بين له جابر خطأ منهجي. خارجي اذا فهم ان منهجه خطأ بدأ يترسب الحق قال تقرأ القرآن ان تقول هذا الكلام وانت انت لا تفهم القرآن. قال نعم. قال سمعت من مقام المأمور - [00:10:59](#)

القرآن لنبينا صلى الله عليه وسلم ومن بين الشفاعة انه يشفع للوفاة الذي بعثهم الله في قرية نعم قال فانه المقام المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من الكبائر - [00:11:24](#)

ثم نعتجدهم بالصراط ومر الناس علي وان قوم يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها. قال يزيد على اثر هذا الحديث وقد نفع الله تعالى وبدأ النفر بالفهم. خوارج اصحاب المعالم. واصحاب فهم ثقيل - [00:11:44](#)

واصحاب الهمة يقاومون التعذيب والمقاومون الشدائد وما يلحق بهم من تعذيب. الخوارج يحتاجون الى فكر سندي الى منهج سليم. فالحجة لمطاوع الحجة. والبرهان مطاوع البرهان. هذا الذي فعله الجهري. قال - [00:12:04](#)

فرجعنا الى الكوفة وكلما يلحقون اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح نفق يزيد ومن معه رجال معه اعتقاده صدق جار نكذب على رسول الله مشكلة الخوارج اليوم انهم لا يعتقدون في علمائكم من لسوء واقاموا دينهم - [00:12:28](#)

وقتلهم للمسلمين على رب ثوب بالعلاء هو الذي نفسي بيده اننا في مثل تقريراتنا التي نحن نتكلم عنها لا نوالم احدا ولا نبتغي من احد

الان لا ماديا ولا معنويا. وانما نريد نصرة دين الله. وانما نريد رضا الله - 00:12:58

وانما نريد ان ينتشر الدين الحق الذي فيه الخير للبلاد والعباد فهؤلاء لما ينظرون للعلماء نظرة ازدراء ومقت ولا ينظرون اليهم بتعظيم فحين لا ينتفتنون. قال وان اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فالنفع لهؤلاء لا يكون الا بمحاجة العلماء وازالة الشبه - 00:13:23

ولا سبيل لاصلاحهم الا هذا السبيل. والعرف معهم يزيد من قوتهم. وعنادهم ويلهم نارهم ويبعدهم عن الجادة على وجه الاظهر وبمسافة الابد. مع وجود الحباسات والعواطف العاصفات وتدندنة الخطباء الحسبيين - 00:13:50

بضرورة اقامة الجماعة المسلمة والدولة المسلمة. وانها مهمتها التي وجدت من اجلها. انما هي حمل لواء الحق ووجوب الجهاد ضد السلطات التي تمنع ذلك وايراد النصوص من الكتاب والسنة التي في واعظها تكفير هؤلاء والاعتماد على فدوى المهايل - 00:14:10

تقريرات انصاف المتعلمين وتوظيف مقولات الاقداميين من العلماء بغير انصاف وغالبا ما يكون ذلك بعد التورط في اعمال ينسي والتلبس بمقدماته لتزويد احداث العنف. وقد اندلعت على وجه عفوي واحيانا تندلع - 00:14:30

المجهولة وقد تكون من عمل جهات مغرضة فتشتعل نيران الحمية ويظهر الغضب العام ويفلت الزمام من بين يدي الفقراء فضلا عن العلماء ويفقد العقل دوره وسيطرته على مجريات الاهداف. ويتزحزح عن مكانه - 00:14:50

في هذه الخطوة الجهادية تاركا مكانه للاندفاعات العاطفية والحماسات الشبابية ولا سيما اذا بالرؤى المنامية والالهامات فيجتمع عرس الشيطان بتزاوج هذه العناصر. واذا بالناس يصحون اه هول الكارثة ولا يفرقون بين الاسلام وبينما يمارس باسمه. فتتسع الفجوة - 00:15:10

عن حمل الامانة. وتراجع الدعوة الى الاسلام الصحيح سنوات الى الورا. الله اكبر وهذا الذي يجري في كثير من بلاد المسلمين. الذين قاموا ابعد الناس عن بركة الاسلام وثمره الاسلام - 00:15:40

الحقيقية. اخواني عدم تقديم العلماء وعدم امتناع العلماء بمهامهم ومن اسباب نوار انعقاد الخوارج. من بديل كلام شيخنا رحمه الله المسموع قال لان كان الخروج عن الحكام من الشر ما برهن عليه تواطؤ النصوص الشرعية مع الاخبار الواقعية كما ظهر من صريح - 00:16:00

هؤلاء الاهداف والسفهاء في كل زمان فشر منه الخروج على العلماء. باهداء حقهم اكتمال فتاويهم الا ما وافق اهواء الحركيين. واستصغار شأنهم في السياسة وروبيهم علماء الامة بانهم علماء ذكروا وما اشبهها من القاب التي ينبذ بها المبتدعة صادرا عن صابر العلماء - 00:16:38

كادر ام كابر. وفي هذا الاهدار للشريعة بتجريح حملتها وشهودها والله اذا الامة الى بقعة الفتنة ولا سيما الهرج والدماء الموقف الذي الله حين تكون فاسأل عن العلماء ما هو موقفه وليكن - 00:17:08

فالمسائل الكبار والعلماء الكبار ومسائل الكبار ليست للاعلام وليست اهل فكر السياسي الكبار في العلماء الكبار وكما اسند ابو المعين في الحلية عن الحسن البصري اذا جاءت الفتنة عرفها كل هذه فاذا عرفها كل عرفها كل شيء - 00:17:38

الطعن في العلماء خروج. والطعن في العلماء يترك المجال للصغار يطعنون في من هو دون العلماء والتف الناس حوله واخذوا دين دين الوحي منهم واخذوا القواعد الشرعية وقل اعمل فكري الذي انصحبه من العواطف مع الاعلام قامت القيامة ولم تدخل راجف - 00:18:08

ملفتة والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. فعلى مر التاريخ كان الخروج هو وكما اسلف اخواننا المشايخ وسبق ان بينا ان الخروج منهج متجدد. وكلما قام ناره العلماء. بلادنا اول فرقة تسمى الطليعة - 00:18:39

كانوا يكفرون الناس. الشيخ جاء من دمشق كانت يسكر دمشق. جاء اليه ولم يكن قد صلى العشاء. قال صلي بكم تصلون ثم قال الشيخ قال انتم تكفروني وانا لا اكفركم؟ انا اصلي بكم هموما. فبقي معهم الفجر - 00:19:06

فتاب كلهم الا واحد منهم. الا واحد منهم. انا على يقين لو انهم لا سجنوا وعذبوا وانفذوا لماذا رجعوا؟ لانه تبين لهم مو فاهمين. كده

النبي صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم بامة. النبي في كل احاديث الخوارج اول صفة يصدر بها صفاتهم يقول - 00:19:25 حدثاء الاسنان في قطاع الاحلام. علاج دفاء الاسنان اصحاب التجربة. وعلاج مثال الاسنان اصحاب الرسوم في العلم واخيرا وادركتنا الوقت احب ان انبه على لفتة مهمة وهي عجيبة ويقرر العاقل ان يقف عندها طويلا - 00:19:53 النبي عليه السلام قال يقتلون اهل الاسلام. ويدعون لمن كان للرجل اذا اراد ان يخلص من فتنة الخوارج ان جاؤوا فقتلوه قال انا نصراني اليهودي اتركوه. لكن اللفتة التي اريد ان انبه عليها ما هو سر قوله صلى الله عليه وسلم؟ يقتلون - 00:20:20 ولم تكن نقاتل قالوا اقتلوه ولم نقل يقاتل اوقات عصابة في الظروف فيها فوضى يتمكنهم في تمكينهم. وهم امنون وهذه معجزة وهذه دلالة من دلائل النبوة. انظروا الى الخوارج في كل عصر وفي كل مصر. وفي كل دين - 00:20:40 بها الجهاد ولكنه الان تقتيل اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتلون اهل الاسلام وما قال يقاتلون. العدو المشترك المسلمين اليهود وفاعيلهم في الاقصى لا تخفى. ولا يوجد احد من هؤلاء يفكر فيهم - 00:21:12 وانما لا يفكرون الا في البلاد المسلمة الان يعني المجتمعات التي فيها امن وايمان وهذه سمة لهم لا تتخلف عنهم والله تعالى اعلم واكتفي بهذا القبر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:21:33